طلائع قواتنا المسلّحة تصل السعودية

«رعد الشمال» تنطلق بمشاركة 20 دولة

■ طلائع قواتنا المسلّحة في الأراضي السعودية | البيان

■ مغادرة مجموعة قتال تابعة لقوة دفاع البحرين إلى «رعد الشمال»

الرياض ـ وام، البيان

تنطلق اليوم ولمدة ثلاثة أسابيع مناورات «رعد الشمال» بمشاركة 20 دولة في منطقة حفر الباطن شمالي المملكة العربية السعودية بعد وصول القوات المشاركة وفي مقدمتها طلائع قواتنا المسلّحة، فيما من المقرّر أن تجري المملكة العربية السعودية وتركيا مناورات جويّة في منطقة كونيا التركية تستمر خمسة أيام.

ووصلت إلى المملكة العربية السعودية طلائع قواتنا المسلحة المشاركة في التمرين العسكري الأكبر في تاريخ المنطقة «رعد الشمال» والذي سيجري في مدينة الملك خالد العسكرية في مدينة حفر الباطن شمال المملكة العربية السعودية.

ويعد التمرين المناورة العسكرية الكبرى من حيث عدد الدول إذا تشارك فيه 20 دولة عربية وإسلامية وصديقة إضافة إلى قوات «درع الجزيرة».

وصول قوات

وأظهر الحساب الرسمي للتمرين عبر موقع «تويتر» صور وصول القوات الإماراتية والقطرية والسودانية والأردنية، المصرية، الكويتية، العُمانية، والباكستانية أمس للمشاركة في هذا التمرين الضخم.

وأطلق الحساب تحت اسم «درع الوطن» بثلاث لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية، فيما ذكرت مصادر مطلعة أنّ «ميادين الرماية في مناورات «رعد الشمال» قد تم تجهيزها بأحدث أجهزة الرصد والقياس وتقييم أداء قوات الدول المشاركة في التمرين وتفادي المخاطر وتحليل الأخطاء والاستفادة منها».

ويتزامن ذلك مع استقبال موانئ الخفجي بالقرب من حفر الباطن، عشرات السفن والبوارج والغواصات الحديثة والمدرعات البرمائية، وغيرها من القطع البحرية للمشاركة في تدريبات «رعد الشمال».

■ وصول الدفعة الثانية من القوات العمانية

ذلك لم يعلن رسمياً، إلا أن كل الدول المشاركة في التمرين هي ذاتها الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي المكون من 35 دولة عربية وإسلامية، مؤكدين أن السعودية بقدرتها الفائقة على بناء التحالفات العسكرية الفاعلة والمؤثرة ومنها «التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن» و«التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب» أثبتت قدرتها على أخذ زمام المبادرة للدفاع عن أمن المنطقة العربية والعالم الإسلامي ومصالحها الحيوية.

تعزيز تعاون

ويشكّل «رعد الشمال» التمرين العسكري الأكبر من نوعه أيضاً من حيث العتاد العسكري النوعي من أسلحة ومعدات عسكرية متنوعة ومتطورة منها طائرات مقاتلة تعكس الطيف الكمي والنوعي الكبير الذي تتحلى به تلك القوات المشاركة، فضلاً عن مشاركة واسعة من سلاح المدفعية والدبابات والمشاة ومنظومات الدفاع الجوي والقوات البحرية في محاكاة لأعلى درجات التأهّب القصوى لجيوش الدول الـ 20 المشاركة.

ويهدف التمرين الذي يستمر ثلاثة أسابيع إلى تعزيز التعاون العسكري بين الدول الخليجية والعربية والإسلامية، إضافة إلى تطوير الكفاءات وتدريب القوات ورفع الكفاءة والجاهزية القتالية.

وينطلق التمرين وسط اهتمام ومتابعة كل دول العالم وفي مقدمها القوى الإقليمية التي ظلت على مدى سنوات عدة تعبث بأمن المنطقة واستقرارها، ليمثل التمرين شوكة قوية في حلق هذه القوى ومن يدور في فلكها من دول ومنظمات إرهابية.

مناورات سعودية - تركية

على صعيد متصل، أكدت رئاسة الأركان التركية مشاركة ستة مقاتلات سعودية من نوع «إف15-» في مناورات جوية سعودية تركية في منطقة كونيا التركية. وأشارت إلى أنّ المناورات ستستمر خمسة أيام، في وقت يؤكد البلدان استعدادهما لتكثيف العمليات ضد تنظيم داعش في سوريا.

20

تشمل الدول المشاركة في مناورات «رعد الشمال»، المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ودولة الكويت ومملكة البحرين وسلطنة عمان ودولة قطر، فضلاً عن الأردن ومصر والسنغال والسودان والمالديف والمغرب وباكستان وتشاد وتونس وجزر القمر وجيبوتي بجانب ماليزيا وموريتانيا وموريشيوس.

دوي المناورات يربك حسابات طهران في المنطقة

الرياض ـ عبدالنبي شاهين

تتفق دوائر التحليل السياسي أن المملكة العربية السعودية وجهت لطهران صفعة مدوية بقطع كل علاقاتها معها إثر تدخلها في أحكام القضاء السعودي، الأمر الذي أفقد الإيرانيين صوابهم فاستبدلوا تهديداتهم العسكرية بالتهديد بالانتقام الإلهي، لتأتي الصفعة الأدهى والأمرّ بالإعلان عن البدء في مناورات «رعد الشمال» تحت عنوان مواجهة الإرهاب والمنظمات الإرهابية ومن يقف خلفها لتؤكد قدرة المملكة على حشد الأمة العربية والإسلامية في وقت قياسي، لتنهمر التصريحات المرتبكة من القيادات السياسية والعسكرية الإيرانية، لكنها اكتفت هذه المرة بوصف هذه المناورات بأنها ستؤدّي إلى المزيد من التوتر في المنطقة.

قدرة فائقة

ويرى مراقبون أن مناورات «درع الشمال» تعتبر أول مناورة فعلية يجريها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي أعلنته السعودية رغم أن ويؤكد الحشد العسكري الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، أن التحالف الإسلامي الذي شكلته المملكة لمحاربة الإرهاب وحماية المصالح الإسلامية في منطقتها لم يكن حبراً على ورق، بل هو واقع يتجسد على تراب شمالها، وعلى مرمى حجر من بؤر الصراع، ويسمع دوي رعدها ويرى وميض برقها من يستهدف مصالحها الحيوية من الأنظمة العدوانية، والتنظيمات الإرهابية المتطرّفة الساعية لبناء قاعدة تنطلق منها لالتهام دول المنطقة وكل قيم مجتمعاتها الإسلامية الحقيقية.

مقدرة

يلفت الكاتب والمحلل السياسي عبد اللطيف الملحم، إلى أن «مقدرة أي دولة على الجمع بين قوات عشرات الدول تحت منظومة قيادية واحدة ونظام قيادة وسيطرة واحد هو أمر لا تستطيع أي دولة تحقيقه بسهولة دون أن تكون لديها الإمكانيات الخاصة بالإمداد والتموين وأنظمة قيادة وسيطرة»، مبيناً أن «المملكة العربية السعودية ممثلة بقواتها العسكرية استطاعت التخطيط والتنفيذ لمناورة بها مئات الآلاف من الجند وعشرات الآلاف من الآليات العسكرية بجميع أنواعها، سفن وطائرات ودبابات ومدرعات وغيرها».

مستقبل منطقة

ويشير المحلل السياسي خالد السليمان، إلى أن «المملكة اليوم لا تدافع عن مصالحها الحيوية فحسب، بل تدافع عن مستقبل حرية منطقة وقيم حضارة أمة»، منوهاً بأن «من راهنوا على أن اليمن كان ورطة تستنزف القوة السعودية، فوجئوا بعزم التدخل في سوريا، وكانت مفاجأتهم أكبر بنجاح السعودية ودون أي ضجيج في حشد قوة وعتاد 20 دولة للقيام بأضخم مناورة عسكرية تشهدها المنطقة في تاريخها».

تمرين حقيقي

ويرى المحلل العسكري العقيد متقاعد إبراهيم آل مرعي، أن مناورات رعد الشمال، هي أول تمرين حقيقي لقوات التحالف الإسلامي وإن كان ذلك لم يعلن رسمياً، مشيراً إلى أن «القوات المشاركة في التمرين هي قوات الدول الأعضاء في التحالف، وإن كانت لم تضم كل الـ35 التي تشكل التحالف».

وأوضح أن قاعدة الملك خالد العسكرية في حفر الباطن التي تجرى فيها مناورات «رعد الشمال» مصنفة عالمياً كإحدى أكبر القواعد العسكرية في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الرقعة الجغرافية الشاسعة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية تساعد على إقامة مثل هذه المناورة الضخمة التي تعتبر الأكبر من نوعها في المنطقة لجهة توفر ميادين الرماية الكافية لاستخدامات القذائف المدفعية والدبابات والطائرات، بما يضمن الحفاظ على سلامة السكان».

خبراء أردنيون: رد على تمادي روسيا وإيران

عمان ـ لقمان إسكندر

أكد سياسيون أردنيون وعرب، أنّ «تمرين رعد الشمال يأتي متزامناً مع استغاثات الشعب السوري، الذي يُذبح كل يوم بآلات القتل من قبل نظام بشّار الأسد وداعميه من الإيرانيين والروس»، مشيرين إلى أنّ «ذلك يأتي في وقت تتمادى فيه طهران على الأمّة وتسعى حثيثاً إلى الهيمنة عليها بمختلف الوسائل والطرق، الأمر الذي أدركته وفطنت إليه القيادة السعودية ما دعا إلى التيقّظ والانتباه لضرورة ووجوب التحرّك لمواجهته وقطع دابره».

وقال النائب الأردني خليل عطية، إنّ «الأمة العربية التي تتخذ من السلام عقيدة، تقترب يوماً تلو الآخر من امتلاك إرادتها الوطنية والقومية، التي فقدتها على مدى عقود عديدة، فيما تأتي المناورات لتكريس تلك الإرادة في قوة عربية - إسلامية»، رافضاً قول ما يسعون إلى ترويج أنّ الأمّة تسعى إلى الحرب بقوله: «إنها تريد فقط حماية شعوبها».

بدوره، أكّد العقيد الركن المتقاعد من المخابرات الأردنية خالد المجالي، أنّ «مناورات رعد الشمال هي أمر طبيعي»، مشدّداً على ضرورة أن تجرى بشكل مستمر ومتواصل، لاسيّما بين دول مجلس التعاون الخليجي والأردن ومصر.

ولفت المجالي إلى أنّ تدريبات رعد الشمال وعلى الرغم من أنّها تأخّرت قليلاً، إلاّ أنّ توقيتها غاية في الأهمية من حيث استعادة التوازن في جبهة القتال الرئيسية وهي سوريا، التي مالت العمليات فيها الميدانية لصالح خصوم الأمة بالتدخّل الروسي، بعدما أن كان رأس النظام السوري بشار الأسد يعد العدة للرحيل».

فرض قوّة

وراهن المجالي على القوة العسكرية السعودية، فضلاً عن قوتها السياسية والأخلاقية في العالم، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للنهوض بالمنطقة والإقليم في مواجهة المشروع الإيراني.

وأشار المجالي إلى أنّ التدخل الروسي أدى إلى خراب كبير في سوريا حال دون التوصل إلى تسوية سياسية في مؤتمر «جينيف 3»، الأمر الذي يستدعي فرض قوة على الأرض تفرض واقعاً جديداً، قوامه قوة عسكرية موازية وتتفوق على القوة الإيرانية.

لم شمل

من جهته، وصف النائب العراقي طه اللهيبي تحرّكات التحالف الإسلامي بالخطوة المهمة للأمة بأسرها، بأنها لم شمل العالم الإسلامي بعد أن اتضح أنّ العالم بأسره يقف في صف روسيا وإيران من أجل إبادة الأشقاء في سوريا، ووقف ضد مصالح الأمة وإن ادعى غير ذلك.

وأبان اللهيبي أنّ الأمة العربية ليس لها خيارات إلّا أن تقف متحدة بعد أن كشر العالم كله عن أنيابه ضدها، مشيراً إلى أنّ «على العرب أن يتحركوا سريعاً بعد مقتل نصف مليون في سوريا معظمهم من المدنيين»، معرباً عن أمله في أن يكون خطوات التحالف الإسلامي انقلاب في ميزان القوى، وفي أن تفرز الانتخابات الأميركية في نوفمبر المقبل نقلة بفوز الجمهوريين، بعد أن أفقد الديمقراطيون أميركا هيبتها على حد قوله.

لقاء

وزير الإدارة المحلية يؤكد أهمية دور الأمم المتحدة في مرحلة النزاعات

أكد وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح أهمية الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة، خصوصاً في مرحلة النزاعات والصراعات، والالتزام بالمعايير الإنسانية واتخاذ مبدأ الحياد، وتوضيح العوائق التي تقوم بها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية من خلال احتجازها القوافل الإغاثية المتجهة للمناطق المحاصرة، خصوصاً محافظة تعز.

وثمن فتح خلال لقائه أمس المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جيمس ميكجولدرك، الجهود التي تبذلها منظمات الأمم المتحدة خلال هذه الفترة الاستثنائية التي يمر بها اليمن؛ مؤكداً أهمية التعاون وبذل كل الجهود الممكنة لتجاوز الأزمة الإنسانية، خصوصاً في المناطق المحاصرة التي يفتقد سكانها لأبسط سبل الحياة كالماء والغذاء والدواء.

وأكد الوزير أن الحكومة مسؤولة عن جميع أبناء الشعب اليمني من صعدة وحتى المهرة دون استثناء، وأنها ملتزمة أمام شعبها بتوفير كل المتطلبات وفقاً لما تقتضيه المرحلة الراهنة والاحتياجات الإنسانية الطارئة والملحة. كما عبر عن إدانته لاستيلاء المليشيا المسلحة على قوافل الغذاء المتجهة إلى مدينة تعز، مطالباً الأمم المتحدة بإدانة ذلك.

الرياض - سبأنت

احتياجات

مساعٍ حكومية لإتمام إجراءات التمويلات العاجلة لمدينة عدن

قال وزير الأشغال العامة والطرق وحي أمان أن الحكومة تبذل مساعي حثيثة لإتمام إجراءات التمويلات من بعض الجهات والمنظمات الخليجية والدولية التي وافقت بالمساهمة في تمويل الاحتياجات العاجلة لمدينة عدن.

وناقش أمان في اجتماع مع مديري مكاتب الأشغال العامة والطرق، ومكتب إعادة الإعمار، والصندوق الاجتماعي للتنمية بعدن، الجهود الحكومية في إيجاد التمويلات اللازمة، وكيفية البدء بالإجراءات التنفيذية لإعادة الإعمار للمباني السكنية والبنى التحتية الضرورية كمرحلة أولى وذلك من خلال الآليات التي حددها مجلس الوزراء وهي الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الأشغال العامة. وقال وزير الأشغال العامة والطرق إن «الوضع الأمني في عدن يجب أن لا يكون عذراً لعرقلة العمل لمشاريع إعادة الإعمار». عدن - سبأ نت

عسيري: أجهزة اتصالات وتشفير بين مواد إغاثة متجهة إلى اليمن

«الشرعية» تصل مشارف الحديدة وتتقدم في الجوف

الجيش والمقاومة يسيطران على جبل استراتيجي وقرية النوبة في مديرية حيفان بتعز

صنعاء - البيان، تعز - صلاح قعشة

تقدمت قوات الشرعية المسنودة بطائرات التحالف العربي نحو مديرية عبس آخر مديرية ساحلية في محافظة حجة باتجاه محافظة الحديدة، كما سيطرت على مواقع جديدة في الجوف، وواصلت تطهير ما تبقى من مواقع للانقلابيين في المدخل الشرقي لصنعاء، في حين شنت طائرات التحالف العربي، غارات على مواقع للمتمردين قرب السد في مديرية حيفان جنوب تعز، بهدف قطع إمدادات الميليشيات، التي أقدمت بدورها على قطع الطريق الرئيسي الرابط بين محافظتي عدن وتعز، عبر تفجير عبارات تصريف المياه، في حين كشف التحالف العربي أنه تم العثور على أجهزة اتصالات وتشفير بين مواد إغاثة متجهة إلى اليمن احتجزها التحالف في ميناء جازان (جنوب غرب) المملكة.

وقال سكان لـ«البيان» إن مقاتلات التحالف العربي شنت سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابيين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع علي صالح في جبل دامغ قرب مدينة عبس بمحافظة لحج، حيث دمرت موقعاً عسكرياً استحدثه الإنقلابيون ويحتوي على دبابات وعربات مدرعة وكميات كبيرة من الأسلحة في خطوة ممهدة لاقتحام مدينة عبس والتقدم صوب محافظة الحديدة التي يوجد بها ثاني أكبر موانئ البلاد. وأوضحت أن القوات الشرعية تتقدم نحو المديرية التي تعتبر آخر مديرية ساحلية في محافظة حجة باتجاه محافظة الحديدة.

وحسب مصادر يمنية فإن قوات التحالف ترابط حالياً في الساحل القريب من مديرية عبس بعد أن سيطرت على كل الجزر الواقعة في البحر وتتأهب لمهاجمة ميناء اللحية أول موانئ محافظة الحديدة.

كذلك ذكرت مصادر أمنية يمنية، أن الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية تقدموا في محافظة الجوف وسيطروا أمس على موقع الحمضة شمال معسكر الخنجر الاستراتيجي شمالي محافظة الجوف. وقام قائد المنطقة العسكرية السادسة اللواء أمين الوائلي بزيارة ميدانية إلى معسكر الخنجر، بعد أن استكملت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية السيطرة الكاملة عليه.

■ طفل يحمل جالونات فارغة لملئها بالمياه من صهريج في أحد الأحياء الفقيرة في الحديدة | رويترز

قطع طريق

قال سكان إن ميليشيات الحوثي وصالح أقدمت على تفجير عبارات تصريف المياه في الخط الرئيسي بمنطقة السويداء بمديرية حيفان، جنوب مدينة تعز. وأكد السكان حسب ما نقل موقع «يمن برس» أن تفجير الميليشيات لعبارات المياه يأتي في محاولة منها لإعاقة التقدم الكبير الذي تحققه قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، على مدار اليومين الماضيين. وأشار السكان إلى أن تفجير الطريق الرئيسي أدى إلى توقف حركة السيارات في الطريق الوحيد الرابط بين مدينتي تعز وعدن والذي يعتبر شريان الحياة الوحيد للمحافظات الجنوبية، حيث تمر عبره ناقلات البضائع والخضار ومختلف المواد. وكالات

طوق صنعاء

وأكد محافظ صنعاء عبد القوي شريف أن المقاومة والجيش الوطني يتقدمان بخطوات ثابتة باتجاه العاصمة، مشيراً إلى أن السلطة المحلية بالمحافظة تعمل حالياً على تطبيع الحياة في المناطق المحررة من خلال ترتيب السلم القيادي فيها، وكذا توفير الخدمات من كهرباء ومياه التي قطعها الحوثي عنهم. وأوضح أن قبائل طوق صنعاء جاهزون للحظة انطلاق ساعة الصفر وقد تواصلت السلطات المحلية بهذا الجانب مع كبار مشايخ هذه القبائل التي أعلنت ولاءها وتأييدها للشرعية.

وقصفت طائرات التحالف أهدافاً للمتمردين في مناطق يمنية عدة ومن بينها منطقة عصر غربي صنعاء وفي محافظة عمران ومطار الحديدة. وجدد التحالف العربي غاراته، على معسكر النهدين المحيط بالقصر الرئاسي، جنوبي العاصمة اليمنية صنعاء.

مواد محظورة

في الأثناء كشف الناطق باسم قوات التحالف العربي العميد ركن أحمد عسيري أن التحالف عثر على أجهزة اتصالات وتشفير بين معونات إغاثية متجهة إلى اليمن كانت على متن سفينة احتجزها التحالف في ميناء جازان (جنوب غرب) المملكة.

وأضاف عسيري، في تصريحات له نشرتها «العربية نت» أن بعض العاملين المحسوبين على برنامج الغذاء والدواء هم المسؤولون عن إدخال مواد غير مصرح بها على متن السفينة المضبوطة، وذلك عبر استخدامهم لإجراءات الأمم المتحدة بشكل مضلل. وأوضح أن السفينة التي ضُبطت تابعة لبرنامج الغذاء والدواء التابعة للأمم المتحدة في إطار برنامج الجهود الإغاثية للشعب اليمني.

مناطق استراتيجية

وسيطرت المقاومة، على جبل الحصن الاستراتيجي وقرية النوبة بالكامل في مديرية حيفان جنوبي تعز بعد معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي وقوات المخلوع صالح.. كما شن رجال المقاومة هجوما كبيرا على مواقع المليشيا في جبل الهتاري والخرص، وأسفر ذلك عن فرار مليشيا الحوثي منها ويجري الان تمشيط المواقع ونزع الالغام ..

وقبل ذلك شنت طائرات التحالف العربي، غارات على مواقع للمتمردين قرب السد في مديرية حيفان جنوب تعز، بهدف قطع إمدادات ميليشيات الحوثي وصالح، وشنت قصفاً على موقع الدفاع الساحلي والمحجر البيطري وميناء المخا بمدينة المخا الساحلية. ومقر تجمع للميليشيات، قتل فيه العديد من العناصر بينهم قيادات.

وفيما قتل 27 وجرح العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع خلال المواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهات عدة بمحافظة تعز، ارتكبت الميليشيات جريمة جديدة بحق المدنيين في تعز، قصفت الميليشيات قرية كحلان في منطقة الشقب بجبل صبر بالمدفعية الثقيلة، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من أطفال المنطقة.

القوات السعودية تتصدى لمحاولات اختراق الحدود

الرياض - الوكالات

تصدت القوات السعودية أمس لمحاولة جديدة من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح اختراق الحدود السعودية اليمنية، وقصفت بالمدفعية مواقع وتحركات للمتمردين بعد محاولتهم إطلاق قذائف باتجاه الأراضي السعودية، كما قتلت عدد منهم.

وذكر موقع «العربية نت» أن ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح حاولت اختراق الحدود السعودية اليمنية، فيما تصدت القوات السعودية المشتركة لهذه المحاولات، خصوصاً قبالة محافظتي الطوال والحرث.

وأضافت أن القوات السعودية تعاملت عبر مدفعيتها مع عدد من عناصر ميليشيات الحوثي التي حاولت إطلاق قذائف الكاتيوشا والهاون في اتجاه الحدود. كما تمكن أحد القناصة التابع للقوات السعودية من قتل اثنين من قناصة الحرس الجمهوري التابع لميليشيات المخلوع صالح قبالة قرية حثيره في محافظة الموسم السعودية.

مروحيات الأباتشيوشاركت مروحيات الأباتشي في تمشيط الشريط الحدودي وتعاملت مع بعض المواقع العسكرية التي أنشأتها الميليشيات أخيراً في المنطقة المحظورة.

في الأثناء أفادت مصادر عسكرية وإعلامية أن مدفعيات ومنصات الهاون السعودية قامت بقصف مواقع لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح على الشريط الحدودي السعودي، تحديداً قبالة محافظة الحُرث.

ووفقاً لصحيفة «المواطن» الإخبارية، فإن فصيل الهاون السعودي استهدف مواقع عسكرية على سلسلة جبال أبو نار اليمني، إضافة إلى أعداد فردية حوثية كانت تقوم بتحديد إحداثيات مساكن المدنيين في المحافظات الحدودية السعودية.

ورصدت القوات السعودية فصيلاً من الميليشيات حاول دخول جبل الدود السعودي، حيث تعاملت معه بالأسلحة المباشرة وغير المباشرة.

نجاة محافظ عدن ومدير الأمن من محاولة اغتيال

مقتل 3 من المهاجمين في اشتباك مع الحراس

عدن - الوكالات

نجا محافظ عدن عيدروس الزبيدي، ومدير أمن المحافظة شلال علي شائع، أمس، من محاولة اغتيال بالرصاص في مدينة عدن، بينما لقي ثلاثة من المهاجمين مصرعهم في اشتباك مع حراس المسؤولين.

وأفاد مصدر أمني بأن الزبيدي وشائع، نجيا من محاولة الاغتيال، عندما كانا في طريقهما من حي التواهي إلى ضاحية البريقة غرب عدن، بعدما فتح مسلحون مجهولون النار على موكبهما عند دوار «كالتكس»، واشتبكوا مع الحراس الشخصيين للمسؤولين، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من المهاجمين، فيما أصيب اثنان من الحراس ومدنيان كانا يسيران في المكان. وأشار إلى أن بقية المهاجمين الذين لم يعرف عددهم أو هويتهم تمكنوا من الفرار، باتجاه حي المنصورة القريب من الدوار. وأضاف: «لم يصب المحافظ أو مدير الأمن، لأن الرصاص لم يخترق سيارتهما المدرعة».

وهذا هو ثالث هجوم يتعرض له الزبيدي وشائع في غضون شهرين.

في الأثناء، ذكرت تقارير أن اشتباكات مسلحة اندلعت، أمس، بين عناصر من تنظيم القاعدة وقوة من الأمن في مدينة عدن، خلفت ثلاثة قتلى من الطرفين. وقال شهود ومصادر أمنية حسب ما نقل موقع «24» الإخباري: إن «مسلحين من تنظيم القاعدة هاجموا قوة أمنية من كتائب الشهيد جعبل البركاني، كانت في حي المنصورة ودارت اشتباكات بين الطرفين، استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة، لتسفر عن استشهاد جندي من كتائب الشهيد البركاني، ومصرع عنصرين من جماعة القاعدة».

طائرات التحالف تقصف مواقع «القاعدة» في أبين ولحج

سقوط 10 قتلى بينهم قيادي بارز في التنظيم الإرهابي

صنعاء - د.ب.أ

شنت مقاتلات التحالف العربي أمس، غارات جوية استهدفت مواقع يسيطر عليها مسلحو تنظيم القاعدة في محافظتي أبين ولحج باليمن، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات بارزة للتنظيم.

وقالت مصادر محلية وصحفية لوكالة الأنباء الألمانية إن الغارات استهدفت مواقع متفرقة لعناصر التنظيم في جبل خنفر، ومحكمة جعار ومبنى الإذاعة ومحو الأمية بمدينة جعار في أبين. وأكدت المصادر سقوط نحو 10 قتلى بينهم قيادي إضافة إلى عدد من الجرحى.

فراروذكرت مصادر محلية في أبين أن عناصر من تنظيم القاعدة فرت باتجاه شرق أبين ناحية جبال الخبر في حين فرت جماعات أخرى باتجاه لحج عبر واستهدفت غارات أخرى مواقع لعناصر التنظيم في مزرعة هزاع الدبا بجانب خزانات المياه بمحافظة لحج، دون أن تتضح الخسائر التي خلفها القصف. وأفاد سكان بوقوع غارة جوية على موقع القاعدة في ضواحي المدينة بعد أقل من 20 ساعة على غارات سابق شنها التحالف على التنظيم في لحج.

وكانت مصادر محلية وصحفية قالت أول من أمس إن ثلاث غارات جوية استهدفت عناصر منتمية لتنظيم القاعدة في سنترال مدينة الوهط بلحج، وخلف المجمع القضائي في حين استهدفت الغارة الثالثة موقعاً بمنطقة الدبا بلحج. ولم تتضح الخسائر المادية والبشرية التي خلفها القصف.

بحاح خلال زيارته مركز الملك سلمان للإغاثة: الجرحى على رأس أولوياتنا

■ بحاح خلال لقائه الربيعة وعدداً من قيادات مركز الملك سلمان للإغاثة | سبأنت

زار نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح أمس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حيث كان في استقباله المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز الدكتور عبدالله الربيعة وعدد من قيادات المركز. وخلال الزيارة أعرب نائب الرئيس عن تقدير الحكومة اليمنية للجهود التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمساندة اليمن في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد. وجرى مناقشة عدد من الملفات المتعلقة بعلاج الجرحى في الداخل والخارج. ونوه نائب الرئيس بإسهام المركز في تأهيل عدد من المستشفيات بمحافظة عدن. كما أثنى على قيام مركز الملك سلمان بالتعاقد مع إحدى المدن الطبية في السودان لمعالجة الجرحى والمصابين اليمنيين. وأكد بحاح أن ملف علاج الجرحى من مختلف المحافظات يمثل إحدى أولويات الحكومة تقديراً للتضحيات والأدوار البطولية التي قدمها هؤلاء دفاعاً عن أرضهم ووطنهم. كما تم التأكيد في الاجتماع على الدور الكبير الذي يقع على لجنة الإغاثة بالتنسيق مع الجهات المانحة وفي مقدمتها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. من جانبه أكد الدكتور الربيعة استعداد المركز لإيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى مختلف المحافظات اليمنية بدون استثناء، وأن التصرفات اللاإنسانية من قبل الميليشيا الانقلابية هي ما يحول دون ذلك. الرياض ـ سبأنت

بتوجيهات رئيس الدولة ومحمد بن زايد

«خليفة الإنسانية» تسير طائرتي إغاثة إلى سقطرى

■ مواد غذائية على متن الطائرة التي سيرتها «خليفة الإنسانية» إلى جزيرة سقطرى | وام

■ جزء من المواد الغذائية التي سيرتها «خليفة الإنسانية» إلى جزيرة سقطرى | وام

شحن مولد ومعدات كهربائية و15 طناً من المواد الغذائية

أبوظبي - وام

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، سيرت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية طائرتي إغاثة رقم «25 و 26» إلى جزيرة سقطرى، حيث تم شحن مولد ومعدات كهربائية بالطائرة الأولى، فيما حملت الطائرة الثانية 15 طناً من المواد الغذائية لتوزيعها على أبناء الشعب اليمني، الذين يعانون شحاً في المواد الغذائية بسبب الظروف التي يعيشها اليمن.

تخفيف معاناة

وقال مصدر مسؤول بالمؤسسة إن هذه المساعدات جاءت استمراراً للجسر الجوي والبحري الذي سبق، وأن وجهت به القيادة الرشيدة قبل فترة لإغاثة الشعب اليمني الشقيق، انطلاقاً من مشاعر الأخوة تجاهه وحرص القيادة على تخفيف معاناته الحياتية في الظروف الصعبة التي يمر بها حالياً وتوفير احتياجاته الأساسية من السلع والمواد الغذائية والأدوية، حتى يتمكن من استكمال مرحلة البناء الجديدة بما يؤمن له الأمن والاستقرار.

شكر وتقدير

من جانبهم عبر المسؤولون في محافظة سقطرى عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات على هذه الوقفة الإنسانية مع إخوانهم في اليمن الذين لن ينسوا هذه المواقف المشرفة لدولة الإمارات، وقالوا إن هذه المساعدات الإنسانية تأتي لتخفيف ما عاناه ويعانيه الشعب اليمني من تداعيات الأحداث التي شهدها، وسيكون لها أثر ملموس في الإسهام بتخفيف المعاناة الإنسانية للمحتاجين ومساندة اليمن على تجاوز الأوضاع الراهنة، معربين عن تقدير الشعب اليمني للجهود التي تبذلها دولة الإمارات في دعم اليمن ومساعيها النبيلة الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والمساعدات التي تقدمها للشعب اليمني.

المخلافي: الحوثيون يتحملون مسؤولية تدمير الوضع الإنساني

184 ألف انتهاك للانقلابيين في اليمن العام الماضي

الرياض - وام

ارتكبت ميليشيات الحوثي وعصابات صالح خلال عام 2015، 184 ألفاً و551 انتهاكاً بحق أبناء اليمن، نتج عنها سقوط ثمانية آلاف و182 ضحية ما بين تضاريس جبال اليمن الشاهقة وأوديته السحيقة وهضابه الممتدة من عدن إلى أقصى حدود العاصمة صنعاء.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، في تقرير بثته أمس، أن ميليشيات الحوثي وعصابات صالح أجهزت على ما تبقى من معالم الحياة الجميلة في اليمن السعيد بعد أن حولت المشهد العام على أرضه إلى أتراح علتها نبرة النحيب المنسكبة معها دماء الأبرياء من النساء والأطفال والمسنين، ووزعوا بدعم صفوي واضح جرائمهم المشينة على نطاق جغرافي واسع في اليمن.

والحال لم تقف عند هذا الحد وحسب، بل واصل الحوثيون إجرامهم في أرض اليمن وأهلها مرددين شعارهم العدواني المنادي للموت على مرأى ومسمع من العالم، وأحدثوا تغييراً في طبوغرافية اليمن بعناصره البشرية والطبيعية، فتبدل وصفها من أرض البن والضباب، إلى أرض الموت وألسنة اللهب، ونتج عن ذلك هجرة جماعية لسكان معظم المدن المسيطرين عليها باحثين عن الأمن والاطمئنان ومتضرعين إلى المولى عز وجل أن يفرج محنتهم ويمن عليهم بسحابة تروي ظمأهم بعدما أنهكهم العطش وتركوا ديارهم لصوت الريح الذي يخترق جدرانها عبر منافذ نيران الحوثيين، وكاد أن يصل إلى الحد الجنوبي للمملكة.

كشف الجرائم

واستطاعت عدسات أبناء المقاومة الشعبية اليمنية كشف النقاب عن مسلسل العمليات الإجرامية للحوثيين وأعوانهم المتنوعة ما بين القتل والخطف والاعتقال وامتهان الممارسات المضللة لإغواء الرأي العام عن حقيقة أفعالهم الرامية إلى قصف المدن والسكان تنفيذاً لمخططات إيران العدائية الهادفة للسيطرة على المنطقة، علاوة على إلصاق هذه الأفعال بجهود رجال «عاصفة الحزم» التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بتحالف خليجي عربي إسلامي لإنقاذ اليمن من براثنهم.

وفي مشهد مأساوي آخر في اليمن، اتجه الحوثيون ضمن أعمالهم التخريبية إلى نهب قوافل المعونات الإغاثية الدولية التي تحاول شق الجبال لتصل إلى مستحقيها، ضاربين بعرض الحائط كل القيم الإسلامية والعربية ومعها الأعراف الدولية التي تستوجب إغاثة الملهوف ناهيك عن إعاقتهم لمسيرة هذه المعونات في المناطق التي يسيطرون عليها؛ إلا أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية استطاع بفضل الله تعالى ثم بفضل توجيه الملك سلمان عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية أن يقدم 50 برنامجاً إنسانياً للأشقاء في اليمن في مختلف مدنه ومحافظاته التي عادت للحكومة الشرعية لليمن، حيث أتيحت الفرصة لكل مواطن ومواطنة يمنية التمتع بخدمات أي برنامج بشكل متكرر.

إحصائية الانتهاكات

ووفقا لإحصائية رصدتها لجنة حقوق الإنسان اليمنية في تقرير يتكون من 90 صفحة ستعرضه على مجلس حقوق الإنسان الدولي خلال الأسبوعين المقبلين، فقد بلغ إجمالي الانتهاكات التي ارتكبت في اليمن 184 ألفاً و551 انتهاكاً توزعت في 17 مدينة ومحافظة ومديرية، فيما بلغ عدد الجرحى 19 ألفاً و782 جريحاً ومن تم احتجازهم خارج نطاق القانون ثمانية آلاف و881 شخصا، بينما بلغ عدد المنشآت العامة التي تضررت من القصف الحوثي وعصابات صالح ألفين و780 منشأة والخاصة 22 ألفاً و915 منشأة.

دور إيران

والعمليات الإجرامية التي يرتكبها الحوثيون وأعوانهم في اليمن ليست بمعزل عن طبيعة تصرفات النظام الإيراني الذي يدعم حركتها الانقلابية كما دعم العديد من المنظمات الإرهابية في المنطقة حتى قاد بلدانها إلى الهلاك، ولا أدل على ذلك من سوريا التي سقى الصفويون أهلها من نفس البئر التي سقوا منها الحوثيين ليدمروا أرضهم وشعبهم بأيديهم. وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي في حديثه لـ «واس».. أن الانقلابيين الحوثيين ومن يناصرهم يتحملون مسؤولية تدمير الوضع الإنساني في اليمن.. مبيناً أن إيران طرف في هذا العمل الإجرامي. وبين أنه طرح موضوع تدهور الأوضاع في اليمن بما في ذلك أعمال الإغاثة خلال مفاوضات جنيف التي عقدت برعاية الأمم المتحدة وفي أروقة المنظمات الدولية، وعلى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لتوضيح ما يرتكبه الحوثيون وأعوانهم من جرائم خارقة للمواثيق الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

وقال المخلافي: إن «الحوثيين يعيقون وصول عمليات الإغاثة إلى المناطق المحاصرة في اليمن، وينهبون القوافل ويوجهون أغراضها لأنصارهم.. فضلا عن منع تدفق السلع الغذائية واستخدامها بطريقة فاسدة من خلال بيعها في السوق السوداء ونيل ريعها لهم».

تضييق خناق

في الأثناء قالت الدكتورة ياسمين صالح القاضي أستاذة كلية التربية في جامعة عدن: إنه خلال محاصرة الحوثيين الانقلابيين لمديرية المعلا اليمنية التابعة لمحافظة عدن الذي استمر 60 يوما.. واجه أهالي المعلا الأبرياء صعوبة بالغة في نقل جرحاهم ومصابيهم لتلقي العلاج بسبب العدوان الحوثي المستمر.. موضحة أن الانقلابيين ضيقوا الطرق على الفرق التطوعية التي عملت معهم لنقل الجرحى فلم يبق لهم سوى طريق البحر الذي حمل العديد من المخاطر.

الوضع الصحي

وبالنسبة للوضع الصحي في المستشفيات اليمنية فقد كان أشد وطأة من غيره، إذ أكد مدير مكتب وزير الصحة اليمني سالم لحول أن الخدمات الطبية في اليمن شبه معدمة خاصة في المناطق التي تعرضت للقصف الحوثي وجماعات صالح وتحديدا في عدن وتعز ومأرب والجوف وشبوة وصنعاء، ناهيك عن تصرفات الاستبداد الحوثي في المستشفيات العسكرية في صنعاء التي سيطر عليها. وبين أن الحوثيين سيطروا على بعض قوافل الإغاثة مثل قافلة منظمة الصحة العالمية التي باعوا محتوياتها في السوق السوداء من أجل الحصول على العتاد العسكري بغية إكمال مسلسلهم الإجرامي.

4500

قال مدير مكتب وزير الصحة اليمني سالم لحول: إن الحوثيين لايزالون يمنعون الأطباء من العمل في مستشفيات المناطق التي يسيطرون عليها خاصة في تعز.. موضحاً أن أربعة آلاف و500 يمني يحتاجون الآن إلى نقلهم خارج اليمن خاصة من تعز ومأرب والجوف بغية تلقي العلاج؛ لكن الحوثيين وعصابات صالح يمنعون نقلهم، في حين أن من يتم نقله بالتهريب يلقى حتفه في الطريق.